إلي أن يصوغ مشروعا ثقافيا ليبراليا بكل معني الكلمة, وأخذ في الهيمنة عليها علي امتداد القرن التاسع عشر ولقد وجدت الطليعة العربية, أن مواجهة الهزيمة التي سببتها الجيوش الغربية, لابد أن تكون بالعودة إلي عصور المجد العربي, حين كان العرب سادة العالم الوسيط الذين لم يقف أمامهم من يرقي إلي مستواهم حضاريا أو فكريا, وانطلق في صنع حضارته بعد أن تعلم منه وكانت النتيجة أن أصبحت صفة الإحياء صفة عامة علي العصر الذي بدأ من مدافع نابليون التي عصفت بالقاهرة سنة1798 إلي نهاية الحرب العالمية التي سرعان ما لحقت بها ثورة1919 التي كانت بمثابة ولادة جذرية التأثير لما أطلق عليه ألبرت حوراني الفكر الليبرالي في عصره الذهبي وهو الفكر الذي تمرد علي الفكر الإحيائي وثار علي مشروعه الثقافي

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي